

## 422 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب البول قائماً وقائماً وقائماً - رقم الحديث 422 | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب البول قائماً وقاعداً. باب البول قائماً وقاعداً. معناها مشروعية ذلك. والاكتر على البول قاعدة اكثر الفعل وهو الامر المعتاد. وهو جائز البول قائماً جائز لكن بشرطين شريطته ستر العورة وامن الرشاش. امن التنجس. طبعاً ابن المنذر في - 00:00:00 في كتابه الاوسط لهما يقول البول جالساً احب الي وقائماً مباح وكل ذلك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم طبعاً غالب فعله صلى الله عليه وسلم البول قاعدة. وفعل البول قائماً اما للجواز واما لسبب من الاسباب فالله اعلم - 00:00:30 قال هنا باب البول قائماً وقاعداً. طبعاً دلالة الحديث على القعود بطريق الاولى لانه اذا جاز قائماً فقاعداً اجوز لانه قاعداً استر وامن من الرشاش. حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس وهو ثقة - 00:00:50 ابد توفي عام احدى وعشرين ومائتين. قال حدثنا شعبة اللي هو شعبة ابن الحجاج في عام الستين ومئة. او احدى نعم ستين ومئة. وهو ثقة حافظ متقن. له اخطاء يسيرة. احد - 00:01:10 طلاب الدراسات في الاردن يسألني يوم امس يريد ان يكتب عن اخطاء شعبة قلت له اخطأت قليلة. انا لا احفظ له سوى اربعة احاديث فاخبر بها في المسجد. اما بالاسانيد فهذا الامر كثير. عن الاعمش وثيقة حافظ عالماً بالقراءة. التونسي عام سبع واربعين ومئة. عن - 00:01:30 ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة ثقة المخضرم توفي عام اثنين وثمانين عاش مئة سنة. عن حذيفة هذا حذيفة بن اليمان توفي عام ست وثلثين وهو صحابي جليل وكان يختص بالفتن وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهما - 00:01:50 كان وما يكون الى يوم القيامة. هذا الصحابي قتل ابوه بسهمان المسلمين بقي طوال ما بقي من عمره يدعو يدعو لمن قتل اباه لانه قتله خاطئاً. وذاك لفقهاء علم ماذا يدعو - 00:02:10 علم ماذا يقول؟ وهذا كان من شجعان الصحابة لما قتل النعمان ابن مقرن في فتح نهاوند هو الذي اخذ الراية ففتح الله على يديه وشارك بفتح الري وولاه عمر بن الخطاب على المدائن عمر نعم هذا - 00:02:30 لعن الله نعم وتوفي بعد مقتل عثمان باربعين يوم او اقل من ذلك. توفي عام ستين وثلثين حتى حديث النهي عن الشرب الاناء لما اتاه الدهقان نعم فضربه ثم اراد ان يعتذر بطريقة حسنة - 00:02:50 فهذا حذيفة ابن اليمان عن احد اكذال الصحابة. ومن الاحاديث الرائعة في هذا الشيء ان عمر بن الخطاب كان جالساً ذات يوم فقال انه فقال احدهم اتمنى لو عندي ملة هذا المكان ذهباً انفقته في سبيل الله. وقال الاخر مثلاً قال وانا اتمنى ان عندي مثل هذا المكان - 00:03:10 مثل معاذ وابي عبيدة وحذيفة استعين بهم على طاعة الله تعالى. ولذلك بعض خواصه حينما نذكر بعض طلاب العلم المتقنين المبرزين يعني يقول انت تبالغ نقول هؤلاء نستعين بهم على طاعة الله تعالى - 00:03:30 الشيخ نبيل يعرفه الشيخ طه. نعم. قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم هي الكنافة فيكون اخر البيت او في معزل تناسة قوم فبال قائماً ثم دعا بما دعا - 00:03:50 ما فجنته بماء فتوضأ. اي النبي صلى الله عليه وسلم قد توطأ طبعاً زاد عيسى ابن يونس عن الاعمش مع اخرجه ابن عبد البر في

التمهيد ان ذلك كان في المدينة. والسنة - 00:04:10

هل الجواز البول بالقرب من الديار؟ سميط منه جواز البول بالقرب من الديار. وان يعني مدافعة البول مكروهة يعني استنبط استنباط

دقيق ابن عبدالبر من هذا الخبر ان مدافعة البولي يعني مكروهة. ماذا يقول اطباء - 00:04:30

مدافعة البول يا شيخ صهيب. يقولون حبس البول مضر جدا بالصحة ويؤدي الى بروتات. وغيرها من الامراض. عافانا الله واياكم

طبعاً فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو هذا امر مباح. وفعله هذا في القيام انه بال قائماً - 00:04:50

في حقه قربي لانه فعله ليعلم الناس جواز هذا الامر. وذكرت من بركات العلم ان الامر المباح يتحول الى قرينة فالانسان تكون لديه

هذه النية. طبعاً جاء في رواية عند الحاكم انه كان لمرض في - 00:05:10

مقبضه المقبض اللي هو باطن الركبة. ويقول الشافعي بان العرب كانوا يستشفون بالبول قائماً من المأبض. هو طبعاً ليس معناه انه

لكن يعني من اجل عدم ثني الركبة وعدم الضغط عليها. لذلك لذهب شخص الى طريق له ركبته يقول له حاول ان تمدد - 00:05:30

وجدت لذلك وسع. طبعاً هل هذا كان نادر للنبي؟ نعم البول قائماً كان من نادر بدليل الخبر الذي ترويح عائشة قل من من حدثكم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبول قائماً فلا تصدقوه. ولدينا عند ابن ابي شيب - 00:05:50

في المصنف من قول جاء من مرسل مجاهد ابن جابر المكي يقول ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً الا مرة في كثير

اعجبه. الكتيب اللي هي القمامة اي السباب. فهنا هذا مرسل والمرسل ضعيف لكن - 00:06:10

هذا يشهد له قول السيدة عائشة فيقول معنا. لا نقول ان المرسل وصل الى مرحلة انه حديث صحيح لكن هذا المعنى يتقوى في خبر

عائشة رضي الله عنها. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:30